

سلسلة الهدى والنور {{9811}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وعنده بعض الاسئلة الان واحنا خارجين قال عنده بعض الاسئلة اوجهها اليكم. ما شاء الله. بصوتك ولا بصوتك؟ انا احب ان اسمع. يلا. لا خرينا نفهم منه. شيء من سبب اسلامه ومتى كان واين كان ومتى جئت هنا - 00:00:00

ابو ليلى نعم يفهم العربية لو سمحت جميل فان شاء الله بدك تاخذ بسرعة طيب انا اسلمت في اه في القاهرة في عام سبعة وسبعين اربعة وسبعين آآ كان اه كنت اه طالب في الجامعة في امريكا وفي تخصص فلسفة - 00:00:27

بدراسة الاخلاقيات اه دعتنا الى ان يعني الرغبة في ان اقرأ القرآن بلغة الاصل ودراسته العربية فذهبت الى القاهرة كي احسن عربيته. جميل. فاسلمت في في القاهرة المال الباعث عن الاسلام - 00:01:02

ما الذي تجلى لك منه وجدته انه دين معقول كنت كاطليقي هم لهم من العقائد الباطلة والوهية عيسى عليه السلام تبين لي ان هذا هذه العقيدة يعني ليست يعني عقيدة توحيد في الاسلام حينما تجلت لك - 00:01:25

عملتك على الامام الاسلام. اي نعم. وبنبذ الباتوليكيات. اه الحمد لله فالرجل هذا تأليف وهدية لك جزاك الله خيرا اه جميل لهذا اسلمته شباب في مؤسسة الحسن ابو عمر سبعة ايام ما شاء الله - 00:01:56

الحمد لله طيب نبشرك نحن ببشارة النبي عليه الصلاة والسلام الذي ذكر ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين لعلك سمعت بهذا الحديث ورجل من اهل الكتاب. نعم. امن بالاسلام فله اجره مرتين. نعم - 00:02:27

الاجر الاول ايمانه بعيسى عليه السلام ودينه والاجر الاخر انك امنت بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالاسلام ديننا اخر الاديان هذه بشارة لك والحمد لله والآن ماذا عندك حديث انا زوجتي اربانية - 00:02:56

قميص الله. زوجتك. ربانية عجيب من اي روباتيا؟ من ايضا هي ليست البانية. اذ يوصى فيها لانه المانيا تعلم من الخارطة محدودة جدا. نعم ولكن آآ الالبان للعلم فقط او للتأريخ - 00:03:24

هم ينقسمون الى قسمين فالعرب ينقسمون الى شعوب فكلمة العرب تجمع الشعوب العربية كلها ما بين مثلا اردني وسوري ومصري وحجازي وعراقي ونحو ذلك كل هؤلاء يسمون عربا اه الالبانيون المقيمون في يوصافيا ونحو تلك البلاد - 00:03:53

هم يسمون بالاسم العام الارنؤود اه من الارنقوت الالبان اي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كما ان كل مصري مثلا هو عربي. نعم ولا عكس فليس كل عربي مصري. نعم. فقد يكون حجازيا مصر - 00:04:22

آآ اردنية ونحو ذلك كذلك ليس كل ارنقوت وانما العكس تماما. كل الباني ارنوت قال ارنؤود اسم جنس. نعم يشمل من كان في المانيا ومن كان فوق البانيا اي في يوصافيا. نعم - 00:04:49

هذا احببت بيانه. طيب فزوجتك على حد تعبيرك البانية. نعم. نعم ترقص الحجاب في داخل البيت وتحتج حديث اردت ان اسأل عنه ان الملائكة مو معنى حديثا الملائكة لا تفوتكم كاشفة - 00:05:11

هذا ثابت ام بداية ثابتة انت تقول بانها تضع الخمار وهي في بيتها. اه حجاب. يعني مش نقاب الا. اه. اقول فاسمه الخمار. اه. يعني القماش الذي تغطي المرأة رأسها. نعم. لغة اسمه الخمار. نعم - 00:05:35

اما هذا فاسمه النقاب او اسمه المنديل او ما شابه ذلك فانت تقول بانها تختمر اي تغطي رأسها وشعرها. بناء على هذا الحديث. مم آآ

هذا الحديث آآ اولا ليس صحيحا - 00:06:00

من الناحية الحديثية لانه ليس له رواية مسندة تعرف مش زي يعني بسند وباسناد صحيح عن الرسول عليه السلام لا وجود لهذا انما هذا يذكر في كتاب السيرة التي اصلها لمحمد ابن اسحاق ابن يسار - 00:06:22

وتم فصلها ابن هشام وهذا هو المطبوع اليوم والمتداول بين ايدي الناس فابن اسحاق روى هذه القصة اه مقطوعة غير متصلة السند الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وبخاصة ان لهذه القصة - 00:06:50

علاقة بام المؤمنين الاولى وهي السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها فان النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا قد تزوجها كما هو معلوم لدى الجميع قبل نزول الوحي على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:17

فلما جاءه الوحي جبريل وعليكم السلام ورحمة الله وهو في الغار كما هو مذكور في صحيح البخاري يتحنث ورجع يرجف من الخوف الى خديجة اه طمئنته السيدة خديجة والقصة معروفة في صحيح البخاري - 00:07:40

واخبارها لورقة ابن نوفل ولما اخبرته قال لها هذا هو الناموس تذكر هذا ولا بد. نعم. فرأته ففي السيرة سيرة ابن هشام ان السيدة عائشة ان السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها - 00:08:09

اه قال اه في القصة انها تريد ان تجرب ان هذا الذي يأتي النبي صلى الله عليه وسلم هو جبريل ام هو عفريت او شيطان فكانت اذا وضعت الخمار عنها - 00:08:31

لم يأت جبريل واذا وضعته عليها دخل جبريل هكذا الرواية لكنها هي الرواية التي لا تصح. نعم هذا من حيث الجواب عن سؤالك ولكن هذه القصة بالاضافة الى انها لا تصح - 00:08:56

من حيث الرواية فهي ايضا لا تصح من حيث الدراية كما يقول علماء الحديث اي هي لا تصح سنداً ولا تصح فقها لماذا لان الله عز وجل اه ذكر في القرآن الكريم - 00:09:20

ان للمرأة زينتين زنا ظاهرة وزنا باطنة فقال في الاولى ولا يبدن زينتاهن الا ما ظهر منها واختلف العلماء منذ القديم في تحديد الزنا الظاهرة في هذه الاية الاولى والراجح ان المقصود الوجه والكفين - 00:09:45

اي اذا خرجت المرأة من بيتها فلا يجوز لها ان تظهر شيئا من زينتها الا وجهها وكفيها ولا بد من بيان ان المعنى المقصود من الزينة هنا مواضع الزينة وليس عين الزينة - 00:10:17

لعلك تفرق معي بين الامرين اه اه هذا التعبير العربي من باب اه تقدير اه مضاف محذوف ولا يبدن زينتاهن اي مواضع الزينة ذلك مثلا المرأة تضع الزينة على اذنيها وفي عنقها. نعم - 00:10:42

فلو انها ذهبت فاستبدل زينتها بزينة اخرى عند الصائغ مثلا فظهرت الزينة وهذا لا احد يقول انه يحرم عليك ان تظهري زينتك لرجل اجنبي. نعم ولكن المقصود مواضع الزينة. نعم - 00:11:13

ادي مواضع الزينة. هو ما ضعف مقدر. ايوا. اه كعبوي جاء من قوله تعالى واسأل القرية فلذلك فهذه الاية معناها كذلك الاية الثانية التي سيأتي ذكرها ولا يبدن زينتاهن اي مواضع الزينة. نعم - 00:11:40

مثلا الوجه ما هو موضع زينة منها و الكحل. نعم. تعريف الكحل. نعم. اه مواضع الزينة في الكفين الخضاب بالحناء تعرفه ايضا اقعد فسواء كانت المرأة مكتحلة او ومقتضة او لم تكن - 00:12:00

مكتحلة او مقتصة فيجوز لها ان تظهر وجهها وكفيها الاية التالية قال تعالى ولا يبدن زينتاهن الا لبعولتهن او ابائهن الى اخر الاية حتى قال تعالى في اخرها او نسائهن - 00:12:29

اي نسائهن المسلمات فالشاهد اين او ابائهن فغير معقول ان يكون ذلك الحديث صحيحا لانه اذا لم يكن هناك في المجلس الا الرسول والا زوجه خديجة فلماذا لا يدخل الملك - 00:12:53

وقد اباح الله عز وجل للمرأة المسلمة ان تظهر زينتها الباطنة رأسها مثلا وذراعيها بوجود ابائها بوجود ابائها. هناك لم يكن اب ولم يكن هناك اخ ومن سائر المحارم الموجودين في سياق الاية - 00:13:17

اه فاذا هذا الحديث يقال عنه للغة المحدثين اه ضعيف سنداً موضوع متنا وظاهر لك الجواب ان شاء الله مثلاً لباس او غطاء الرجلين المرأة هاداً ضروري عند الخروج لباس ايش؟ لباس - [00:13:41](#)

قدمين اه تقصد ستر القدمين هذا بارك الله فيك مذكور في القرآن لابد منه لان الله عز وجل اشار الى ذلك بقوله تبارك وتعالى ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - [00:14:10](#)

الزينة يومئذ اه لم تكن محصورة بالاشاور التي توضع في فوق الكفين وانما كان زينة هناك توضع على العقبين على الكعبين. نعم وهذه تسمى بالخلاخيل. نعم وهذي كان يوضع لها بعض الاجراس الصغيرة - [00:14:32](#)

المرأة اذا ارادت ان تلفت انظار الرجال تمشي في الطريق فتضرب الارض فهي لماذا كانت تفعل هكذا لانها كانت مستورة القدمين والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:55](#)

كما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من جر ازاره خيلاء لم ينظر الله تبارك وتعالى اليه يوم القيامة - [00:15:17](#)

قالت امرأة وهي عربية وتفهم اللغة العربية بالفطرة بالشريقة ويجب علينا نحن العاجل الضان والامريكان ان نتعلم اللغة العربية من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

لما سمعت احدي النسوة قوله عليه السلام من جر ازاره خيلاء فهمت ان هذا الحرف من يشمل الجنسين النساء مع الرجال. نعم ولذلك قالت يا رسول الله اذا تنكشف قدمنا - [00:16:04](#)

فقال عليه السلام اي في اثناء المشي. نعم. وهذا ظاهر جدا فقال عليه السلام اذا يزدن شبرا فاذا زادت المرأة شبرا على ما فوق الكعبين ستر الشبر الزائد القدمين فجاء سؤال ثان - [00:16:28](#)

قالت يا رسول الله اذا تأتي ريح تكشف قال يزدن شبرا اخر ولا يزدن على ذلك شيئا من هذا الحديث فهمنا ان المرأة يجب عليها ان تستر قدميها قد يكون هناك قد يكون هناك فرق بين - [00:16:54](#)

النساء اليوم المسلمات والنساء في ذلك الزمان ذلك لان الرجال في ذلك الزمان فضلا عن النساء لم يكن لباس الجوارب شائعا شوية شيوعه في هذا الزمان لان المدنية هذه المادية - [00:17:17](#)

ارتقت بالناس في هذه النواحي فصار الجورب من اخص الاثمان حتى تجد الفقير الصدوق يتجورب اذا صح التعبير هذا اما يومئذ فكانوا فقراء. نعم وقليل منهم جدا من يلبس الجوارب - [00:17:45](#)

ثم قد تكون مخرقة وهذا يجزنا الى مسألة فقهية نحن بحاجة اليها اه هناك خلاف بين الفقهاء قديما وحديثا بالمسح على الجوربين انت تعرف المسح على الخفين جاهز باتفاق علماء المسلمين من اهل السنة والجماعة - [00:18:06](#)

المشي على الخفين لكنه اختلفوا في المس على الجوربين ايجوز ام لا يجوز لا شك ولا ريب في ان الحق هو الجواز ولكنه اختلفوا في شرط الجواز جواز المسح على الخفين. فهناك اقوال كثيرة - [00:18:32](#)

ولا اريد الخوض فيها الان وانما بقدر ما يتعلق بهذه المناسبة وهو قيل بانه يشترط في الجوربين الا يكون مخروقين اي مشخوخين اه جاء في الاثار السلفية ان الحسن البصري - [00:18:56](#)

ولعلك تعرف شيئا عن ترجمته انه من كبار علماء التابعين. نعم ومن شجعانهم وزهادهم. نعم واثان الصفاتان قلما تجتمعان. هم. شجاع وزائد. هم سئل هل يمسح على الجورب المخرق؟ قال وهل كان جوارب الانصار الا مخرقة - [00:19:23](#)

اردت اشاهد. نعم لماذا كانت مخالفة؟ لانه ما عندن كل يوم يغيروا الجورب. نعم. بجورب اخر كما هو الواقع اليوم مثلاً. فالشاهد فكان لباس الجورب بالنسبة للرجال يومئذ عزيزا فضلا عن النساء - [00:19:54](#)

فكانت النساء في عهد العرب الاولى بالجاهلية وفي اول الاسلام كانوا يكتفين بلبس الثوب الطويل. نعم فاذا جاءت ريح كشفت عن ساقها ولذلك جاء ذاك السؤال وجاء ذاك العلاج النبوي العاجل - [00:20:16](#)

وهو ان يزدن شبرين حتى ما تتعرض المرأة الانكشاف قدمها فضلا عن ساقها. اليوم تلبس النساء الجوارب فقد يتوهم بعضهن انه

يكفيهن ان يلبسن الثوب الى الكعبين او ربما الى نصف الساق كما تعارف عليه بعض - [00:20:39](#)

النسوة المنتسبات الى حزب معين يزعمنا بان الجورب يستر ليست المرأة بحاجة ان تطيل ثوبها بحيث تشهر قدميها الجواب لا شك ان المرء التي تلبس الجوربين ويكون ثوبها لا يستر القدمين - [00:21:10](#)

لا شك ان هذه خير من تلك التي لا تلبس اليورابين ويكون ثوبها لا يستر القدمين اذا الان عندنا صنفان من النساء صنف اه يمتاز على الاخر في لبس الجورمين - [00:21:42](#)

ولكن كل من الصنفين يشتركان في الثوب القصير المتجربة خير من الحافية ولكن هناك صنف ثالث وهذا هو الكمال ثوبها طويل يسر القدمين وهي لابسة للجوربين فالشاهد بان كشف المرأة عن قدميها - [00:22:07](#)

حافية لا يجوز للاية المشار اليها سابقا او المذكورة انفا وللحديث المذكور سابقا. هل اه على فكرة هل هو اه مغل بشرط الستر في صلاتها نعم هذا هو الارجح ولكن اذا بدا باطن قدمها - [00:22:38](#)

في اثناء السيول مثلا فهذا لا بأس. نعم اما اذا كانت واقفة فلا بد لما ذكرنا من الادلة ان يكون قدمها مستورين اذا بدا شيخنا يعني عن غير تعمد بالنسبة كيف - [00:23:01](#)

اذا بدأ من غير ارادتها؟ طبعاً لانه لما يشهد لما يسجد الساجد لابد ما يظهر بطن القدم المهم ان يكون ثوبها سادراً لقدميها حتى لو ظهر شيء من ظهر قدمها دون قصد منها. فهذا عفو - [00:23:21](#)

ابيبا اولى ان يظهر باطن قدميها انه ظهر شيخنا عفو ظاهر قدميها هنا ما ينبغي ان تستعمل الجوارب لماذا؟ هل ثوبها قصير لا ليس قصيرا. ايضا غير وعندك شيء اخر؟ حديث - [00:23:41](#)

السورة هي الرأس او بهذا المعنى. اي نعم. هل هذا حديث؟ حديث صحيح هذا هذا اولاً آآ جاء بهذا اللفظ الصورة الرأس وثانياً الذي يمثل الشخص او ما هو معلوم اليوم - [00:24:03](#)

بالجوازات والهويات الى اخره ليس هو ما دون الرأس وانما هو الرأس وثانياً وهذا هو الاله من الناحية الاسلامية والفقهية ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في حديث - [00:24:29](#)

رواه جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا نادر ما يتوفر في حديث واحد ان يرويه جمع من الصحابة وهذا الحديث من هذه النادر حيث روته ام سلمة - [00:24:51](#)

وروته عائشة ورواه ابو هريرة روى القصة التالية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على موعد مع جبريل عليه السلام رؤيا وهو كأنه مكروب وهو في البيت في الدار - [00:25:10](#)

واحست بعض اهله بذلك سألته قال ان جبريل وعدني ان يأتيني ولم يأتي. واذا بجبريل خارج الباب يلوعه ويظهر فسار الى النبي صلى الله عليه وسلم ابشره جبريل عليه السلام قوله - [00:25:32](#)

ان معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه صورة او كذب انا شايف انها فيه صور في كلاب مع الاسف ولذلك قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه صورة او كذا اهو لا سميع جيداً ان شاء الله. لكن الاجود من هذا ان ينفذ - [00:25:57](#)

بسم الله عسلك الله. صحة وعافية يا شيخ. فسورة الرأس اين وارد هذا الحديث في صحيح الجامع الصغير هو عن هذا يشاء. انما السورة. نعم في صعيد الجامع وهو مذكور في من مصادر التي اذكرها - [00:26:23](#)

معجم الاسماعيلى الشاهد يريد ان يكمل حديث جبريل قال ان معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه صورة او كذا انظر فان في البيت جر كلب وانظر فانا في البيت قراما - [00:26:54](#)

ستارة في صور الرجال امر بالجنب ان يخرج ولينضح مكانه بالماء وممر بالصورة بل تغيير حتى تصوير كهينة الشجرة. اها لا يمكن الصورة ان تتغير وتصور كهينة كهينة الشجرة الا ان يزول الرأس اما بازالة مطلقا او بتشعبيه - [00:27:20](#)

افهم علي. نعم. تشعبيه هكذا وهكذا فنظروا فوجدوا تحت سرير النبي صلى الله عليه وسلم وكتب جاء به الحسن او الحسين ولد صغير للالعاب به اه اخرج ونضح مكانه بالماء - [00:27:53](#)

ثم اخذوا الكرام وازالوه وغيروا شكله حتى صار كهيئة الشجرة فدخل جبريل عليه السلام فاذا انما الصورة الرأس هذا صحيح رواية ودراية عكس الحديث السابق الذي كان ضعيفا رواية وموضوعا دراية. نعم شيخنا - [00:28:16](#)

الحديث هذا له تنمة اه تساعد على المعنى الذي اشرت اليه من حيث الدراية. تفضل. وهو قوله صلى الله عليه وسلم فاذا قطع الرأس فلا صورة. اه احسنت تنمة الحديث نفسه. ايه جزاك الله خير - [00:28:46](#)

هذا هو القاطع للاشكال طيب نفرق بينها ممتحن الممتحنة وغير ممتحنة. آآ هذا التفريخ آآ التفريق هذا التجأ اليه وصار اليه بعض العلماء لكن نحن لا نراه راجحا بل مرجوح نراه - [00:29:04](#)

ذلك لانه لا يوجد اه فيما علمنا ووقفنا عليه دليل صريح انه يجوز اقتناء الصورة الممتحنة وهذا يعود الى سببين اثنين شرعا الشيء الاول ما اشرت اليه انفا وهو انه لا يوجد لدينا نص يشعرونا بذلك - [00:29:33](#)

ثانيا ان القول بتجويز اه اقتناء الصورة الممتحنة يعني جواز شرائها وبيعها بل وصنعها ايضا ونحن نعلم من قواعد الشريعة واصولها وتفريعها على هذه الاصول كما جاء في مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - [00:30:05](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان كل ما يؤدي الى معصية فهو معصية اه من اجل ذلك قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال ايضا لعن الله في الخمرة عشرة شاربها وعاصرها الى اخره - [00:30:38](#)

فاذا هذه الصورة الممتحنة من اين تأتي بها لنقول يجوز اقتناؤها ما دامت انها ممتعة عنها هذا القول يمكن في سورة واحدة ان يركن اليها بعض الناس آآ يركن اليه بعض الناس - [00:31:07](#)

هو اذا الانسان ابتلي بغفلة حينما اشترى بساطا او سجادا واذا بهذا البساط او هذه السجادة فيها صورة فنقول لا بأس ما دام انها ممتحنة اما ان يشتريها المسلم وهو يراها - [00:31:30](#)

ويعلل شراؤه اياها بانها ممتحنة فهذا ابعد ما يكون عما ذكرنا من اصول الشريعة ومن نهي عن التعاون على الاثم والعدوان اه كثير او بعض العلماء اه يحتجون فيما ذهبوا اليه من جواز الصورة الممتحنة - [00:31:55](#)

بقصة وسادة عائشة انها رضي الله عنها كانت اشترت وساد الرسول فامرها عليه الصلاة والسلام ازالتها اتخذت منها آآ بساطا لكن في بعض الروايات ما يدل كما ذكرت هذا انا في كتاب اداب الزفاف - [00:32:25](#)

لعلك وقفت عليه اداب الجهاد في السنة المطهرة اه اه نعم ترجم صحيح الشاهد اه ذكرت هناك ان القطع كان واقعا على الصورة فمعناها ذهب ايضا معالمها الم يبق ثمة حجة اطلاقا - [00:32:55](#)

للقول بتجويد اقتناء الصورة الممتحنة لا سيما اذا كان قراءها وهي ظاهرة جليلة يضاف الى هذا الذي ذكرته شيء اخر وهو من باب الفقه والاقتباس والاستنباط لقد جاء في الحديث الصحيح - [00:33:22](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا رأى صليبا في بساط غضبه تفهم هذا؟ قال بلى. يعني كشطه. نعم. يعني ازال معالمه. نعم. ها والصليب كما يذكر بالتفليس الذي انجاك الله منه - [00:33:50](#)

كذلك الصور هذه ذكر بعبادة الاصنام التي كان الله عز وجل اه اه يعني امتن على عباده المؤمنين بين ارسل اليهم الرسول الكريم فانجاه من عبادة الحسنى. المهم فاذا كذب - [00:34:17](#)

الصليب ينبغي ان نلحق به قبض السورة. نعم لكني انا اقول وهذا ايضا من باب الاستنباط اذا كان اه يترتب من قبل الصورة او الصليب افساد للصوم للثوب او للبساط - [00:34:38](#)

افسادا مضرا بالمادة بالمال فحين اذ يقتنى حتى تزول اثر هذه الصورة او اثر ذلك الصليب هذا الذي ينتهي اليه الرأي عندهم. اه الامس سبحان الله كان احد الاخوان كنت في زيارة لهم. نعم. فذكر لي - [00:35:04](#)

اه انه اشترى بساطا. ايوة. ان هذا البساط فيه اه صورة جميلة صورة حيوان او طير. نعم. وهذا البساط ثمنه غالي. اي نعم من السجاد النفيس جدا فقال لي ما ما رأيك في وضعه - [00:35:31](#)

لاني سألت بعض اهل العلم فافتوني بانه يجوز اذا كانت الصورة ممتحنة. ممتحنة فذكرت له امرين الامر الاول قلت له بانه هذا الذي

يقولون هذا يعني لا سند له ولا دليل عليه لا من كتاب ولا من - 00:35:54

والسنة ولذلك امتهان الصورة لا تتم حتى آآ لو وضعت على الارض وديست الاقدام فانها تظل صورة الامر الثاني انه يجب عليك اعادة هذه الانبساط الى التاجر الذي اشتريت هذه السجادة منه وتأخذ آآ يعني سجادة اخرى او تستعيد الثمن - 00:36:14

فقال حتى انا مستعد اذا الامر كذلك انا مستعد حتى لو اه نقصت نعم بانقص وقلت له هذا هو الذي يجب عليك ان الو. احسنت. اي نعم. فلذلك هنا يحضرني شيء واحنا طبعا في بيت يعني كريم ومن بيوت الاخوان - 00:36:41

اه التي نرجو ان تكون بيوت طاعة ان شاء الله. ان شاء الله والحديث كما يقولون ذو شجون والمسلم يعني لابد او المسلمون ان يكونوا نصحة فيما بينهم وان يكون نصحهم اه يراد به اصلاح امرهم - 00:37:00

وآآ ان يكون هذا الاصلاح اقرب ما يكون الى منهج النبوة الذي تعلمناه من كتاب الله وسنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام. لذلك الذي ارى هنا يعني بالمناسبة ان تحدث الاخوان ايضا عن هذه الصور الموجودة - 00:37:21

في البيت ماذا يصنعون بها بشرط ان توافق انه ما في عجلة في الامر. اي نعم على كل حال بس هو المهم البيان يعني. لانه لا يجوز كما تعلمون لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. والحاجة قائمة فلا بد من بيان قد سبق البيان. اي نعم - 00:37:41

نعم لا الاستاذ يريد شيئا اخر. لكن ما رأيك لولا حديث لولا اه ما هو انا اعرف هذا لكن الحمد لله ترى في سير. طيب. فالاخوان فيهم خير والحمد لله. وبالمناسبة هذول ال الصمادي - 00:38:08

هذولا يعني بيعتبروا حالهم يعني من اه من اه السادة اه اي نعم اه نعم جزاك الله خير ولذلك اهلا بك يا استاذة. ايه. بامر سيدي السادة. ما شاء الله. عليه الصلاة والسلام. جزاك الله خير - 00:38:27

الحقيقة انه اه انا فاني ارى لسببين اثنين انه هذا الاخ الكريم الذي فوجئنا وانشنا بحضوره انها فرصة لا تفوت اي والله. اه وبخاصة وبانه هذا الاخ لم يسبق له - 00:38:52

ان عرف الشيخ ناصر. نعم. يسمع به. وربما يسمع بشيء عن الشيخ ناصر كان يمنعه من لقاء الشيخ ناصر. الله اعلم الله اعلم المهم فانا فانا اريد ان اقول ان دون اخوانا هاللي بشرتنا بسيادتهم - 00:39:22

هدول بقى مضمونين انه نجتمع ان شاء الله. ان شاء الله ان شاء الله. سواء رفضونا او قبلونا يعني اما الاخ هنا ربما يكون على سفر. اه نعم. يا اما قريب يعني. اه نعم وصيدة سميئة. اه نعم. صيدة امريكية - 00:39:45

امريكية امريكية وهذا عزيز اليوم يعني وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا الا اذا كان صاحبنا الذي اسمه على اسم ابي رحمه الله نوة قد افلس من اسئلته فيمكن حينئذ ان اتوجه الى - 00:40:07

الموضوع الذي اختاره الاخ آآ ابو مالك ثلاث اسئلة ما شاء الله اخذت الجلسة كلها اه واحد فيهم في نفس موضوع السور. ايه. بعض العلماء اه خاصة انا احتك بالناشرين وغيرهم. لا بد - 00:40:29

يعني مثلا بالنسبة لنا الجواز العاب البناء قاسوا عليه فقال لا بأس بالنسبة لي ايش؟ جواز العاب البناء الالعاب الالعاب. اه لعب البنات. اه. لعب البنات. اه نعم. قاسوا ايش؟ على ان ان تبع كتب للاطفال بالسور - 00:40:54

طالما ان تبعها نعم. حكمه جواز انا اقول لك شيئا اه ارجو ان يكون هو الصواب اولاً. وان يشرح الله صدر السامعين عامة وصدرك انت خاصة لهذا القول ان شاء الله - 00:41:15

هناك قاعدة فقهية يجب ان تكون على علم بها وبخاصة انك حديث عهد بالاسلام ولا تزال يعني لم يدخل في ظني وارجو ان يكون ظني ظن المؤمن اني ظننت اني ملاق حسابي - 00:41:47

فهو في عيشة راضية اه اظن وارجو اعيد القول بان يكون ظني ظن المؤمن ان يكون اسلامك لم يداخله شيء مما دخل دينك القديم من الاشياء الغريبة عن الدين عيسى عليه السلام - 00:42:15

الذي كان وحيا من السماء لانك تعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ذكر في الحديث الصحيح قوله افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي - 00:42:40

على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ هناك روايتان احدهما مجملة الجماعة الاخرى مفسرة قال هي التي تكون على ما انا عليه - [00:43:07](#)

واصحابي فاذا هناك فرق وكلها اسلامية وكلها تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكن فرقة واحدة من هذه الفرق كلها تتميز عليها جميعها بانها هي الفرقة الناجية - [00:43:27](#)

فانا اظن انه لا بد انك قرأت او طرق سمعك هذا الحديث مم. الريشة كذلك فاذا باعتبار انك حديث عازف الاسلام ويجب ان تكون حريصا جدا جدا الا يدخلك شيء - [00:43:52](#)

باسم الاسلام والاسلام منه بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب كما كانوا يقولون قديما فمن القواعد الاسلامية التي يجب على كل طالب العلم لا سيما اذا كان حديث عازب الاسلام - [00:44:15](#)

ان يتذكر الحقيقة التالية وهي انه اذا كان هناك قاعدة عامة يحرم جزئيات كثيرة وكثيرة جدا كمثله قوله عليه السلام كل مصور في النار لعن الله المصورين. نعم من صور صورة - [00:44:38](#)

كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وما هو بنافخ هذه النصوص كلها قاطعة الدلالة على تحريم كل صورة ولعن كل مصور هذه الكلية يجب المحافظة عليها ولا يجوز استخراج اجزاء منها الا ما جاء النص - [00:45:01](#)

يخصص هذا النص العام ونخصص ونقف عند النص المخصص لا نزيد عليه شيئا من عندنا قياسا او استنباطا فلعب الاطفال التي سألت عنها دليلنا في اباحتها هو حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها. الثابت في صحيح البخاري - [00:45:30](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثرب الي بنات جواره بيلعبن معي بناتي ودخل عليها يوما الرسول صلى الله عليه وسلم فوجدها بين لعبها ووجد بينها فرسا لا جناح - [00:46:02](#)

قال يا عائشة ما هذا قرص له جناحان قالت يا رسول الله الم يبلغك ان خيل سليمان عليه السلام كان ذوات اجنحة فضحك وكان ضحكه اقرارا لها لولا هذا الحديث - [00:46:25](#)

لبقينا مع النصوص العامة تماما وما استثنينا لعب البنات الان نقف عند حديث عائشة في لعب البنات ان يلاحظ مفارقات بين تلك اللعب وبين هذه اللعب التي انت سألت عنها - [00:46:52](#)

وان بعض الناس يقيسونها على لعب السيدة عائشة نحن نقول ببعض قولة ابن حزم وانتبه لما اقول لبعض قولة ابن حزم لان ابن حزم اه لعلك تعلم انه كان يتبنى المذهب الظاهري. نعم - [00:47:16](#)

لابد قرأت شيئا عنه. نعم. هم ومن ظاهره انه ينكر القياس مطلقا. هم وان كان هو يضطر احيانا ان يقع في القياس. هم دون ان يتنبأ لذلك فهو حينما يجادل خصومه - [00:47:42](#)

الذين يقررون القياس ويستعملونه ويحتجون به كثيرا وكثيرا جدا كان يجادلهم بعبارة صارت عنده كأنها عبارة مختومة كلاشي. نعم يقول هذا قياس والقياس كله باطل ولو كان منه حق لكان هذا منه عين الباطل - [00:48:03](#)

انا يعجبني منه الجملة الاخيرة نحن لا ننكر القياس نحن نقر القياس ولكننا مع الامام الشافعي الذي يقول القياس ضرورة وليس القياس هيتوسع الانسان في تبسيط الاحكام وتكفير على الناس فما جاءه من البيان من الاحكام في الكتاب والسنة يكفيهم - [00:48:35](#)

لكن الضرورات لها احكام. اه قبل الحاجة تنزل منزل الضرورات الحاجة لا الحاجة هذه حكم ثاني فاقول حتى ما نبعد كثيرا بعض المعاصرين اليوم يقيسون الصور التي تأتي البلاد الاسلامية - [00:49:03](#)

من بلاد الكفر والضلال اوروبا وامريكا وغيرها وهي كما تعلم جيدا تحمل في صواياها اه اعداد وتقاليد وثقافات هؤلاء المصدرين لهذه الصور. مم. فهي تحمل في خطاياها مثلا الخلاع والتبرج - [00:49:31](#)

المحرم عندنا في دين الاسلام اما هم فما كما وصفهم فربنا عز وجل في القرآن بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا - [00:50:00](#)

ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب فهؤلاء لا يحرمون ولا يحللون فيصدرون اليها هذه اللعب وتحمل في طواياها كما قلنا خلاعتهم واخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم الى اخره فمن هذه الحيشية تختلف تماما - [00:50:22](#)

هذه اللعب عن لعب السيدة عائشة هذه واحدة. والاخرى الاسلام لا يريد ان يجعل معامل ومصانع تنتج هذه اللعب لعب البنات لان الاسلام لا يؤمن بشيء يعرف اليوم مع الاسف - [00:50:50](#)

حتى عند كثير من الاسلاميين بالفن الفن. نعم الاسلام لا يشجع على شيء من هذا الامر التافه الذي لا قيمة له مما يربطونه بما يسمونه بالحضارة الغربية لكنه يسمح بتعاطي صور - [00:51:12](#)

صور بيتية نابعة من نفس البيت لان في ذلك شيء من التمرين للفتاة الناشئة على ما يسمى اليوم بتدبير المنزل هون بتخييط خلقة مفتوقة هون بتركز زر مثلا ينبغي تعليقها هكذا - [00:51:35](#)

اما ان نجذب هذه الاصنام وهذه التماثيل حتى وصل الامر ببعض فهذه التماثيل تكون في حجمها اكبر من حاملها اليس كذلك؟ لهذا يبيحه الاسلام قياسا على لعب السيدة عائشة حاشا لله - [00:52:00](#)

اعود لاربط بعد هذا الشره الاصل المنع بتلك الادلة العامة فلا نقيس ولا نلحق اشياء واشياء بحيث اننا نأتي الى هذه النصوص العامة ونوهن من عمومها وشمولها. نعم بهذه الالحاقات والقياسات - [00:52:25](#)

التي ما انزل الله بها من سلطان هذا نهاية جوابي عن سؤالك ولعله واضح. نعم. ان شاء الله هذا قول في اه مسألة في العقيدة عقيدة اه ما رأيك في قول الامام ابي حنيفة في ما تشرح الفكر الاكبر - [00:52:50](#)

يعني القارئ صفحة واحد وخمسين وان الله تعالى يتكلم بلا اله ولا حروف والحروف مخلوقة. وكلام الله تعالى غير مخلوق ما تراني لان هذا القول ان ثبت عن ابي حنيفة يوافق عقيدة الاشاعرة في المسألة. وان ابا حنيفة من السلف - [00:53:16](#)

آآ سؤالك هذا يفتح لي بابا جديد من العلم آآ لابد ان اذكرك به وان الفت نظرك اليه الاسلام كما تعلم قال في القرآن الكريم وهذا من مزاياه انه حذر المسلمين - [00:53:38](#)

ان يقعوا في مثل ما وقع الاولون من اليهود والنصارى وقال في حق هؤلاء اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله هو المسيح ابن مريم هذه الاية حين نزلت كان في المجلس - [00:54:11](#)

رجل عربي من العرب النوادر الذي كان بالتعبير العصري مثقفا يومئذ غير امي. العرب اميون الا الناجر منهم فهذا كان من هؤلاء النادرين كان مثقفا كان متعلما قرأ الكتاب المعروف بالكتاب المقدس - [00:54:39](#)

الذي يحوي التوراة والانجيل فوجدت ثورات الانجيل خير مما وجد عليه قومه يعبدون التماثيل والاصنام وجد هناك شيء من الاخلاق شيء من التشريعات حيث لا يجد شيء من ذلك اطلاقا - [00:55:09](#)

بالوثنية الجاهلية انتصر فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على نصرانيته جاء وقد علق الصليب على صدره فانكر الرسول عليه السلام ذلك عليه ثم هداه الله عز وجل - [00:55:27](#)

واسلم وحسن اسلامه واخذ يتفق ويجلس مجالس الرسول عليه السلام ذات يوم لما نزلت هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وهو كان من اولئك النصارى قال يا رسول الله - [00:55:49](#)

ما اتخذناهم اربابا من دون الله تبادر الى ذهن عدي ابن حاتم رضي الله عنه الى ان مقصود الاية يعني اعتقدوا في احبارهم انهم يخلقون ويرزقون ويميتون ويحيون وو الى اخره - [00:56:14](#)

قال الستم كنتم اذا حرموا لكم حالا كرمتموه واذا حللوا لكم حراما حلتتموه قال اما هذا فقد كان قال فذاك اتخاذهم اربابا من دون الله المقصود المسلمون حتى اليوم والحمد لله - [00:56:39](#)

لا يزالون يوجد فيهم من يحافظ على التوحيد لكامله لان التوحيد الذي يستنبط من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يختلف تماما عن التوحيد الموجود عند النصارى وعند اليهود - [00:57:07](#)

بل بل وارجو الا يقع ثقيل على مسامعك وحتى بعض المسلمين التوحيد الذي جاء في القرآن في السنة يجهلوا كثير من المسلمين

فضلا عن اهل الاديان الاخرى ذلك لان التوحيد - 00:57:37

الذي دعت اليه الرسل كلهم دون استثناء احد منهم هو يعني اه توحيد الله عز وجل في ذاته اي لا ند له لا خالق معه لا رازق معه وهذا امر يشترك فيه حتى المشركون - 00:57:59

المشركون الذين بعث اليهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم كانوا يعتقدون ان الخالق هو واحد لا ند له في خالقيته ولكنهم مع ذلك وصفوا في عديد من الايات بانهم مشركون - 00:58:24

وان الله قال لهم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فما هي الانداد التي جعلوها لله عز وجل وانكرها الله عليهم ما انهم كانوا يقولون بصريح القرآن الكريم كما قال عز وجل - 00:58:50

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله اذا خلق السماوات والارض هم يعتقدون انه واحد لا شريك له فاذا اين شركهم ما دام انهم يوحدون الله في ذاته هنا يكمن - 00:59:14

جهل كل الاديان التي اشرنا اليها انفا وبعض الجهلة من المسلمين حيث يفهمون معنى لا اله الا الله انت رأيت بعض الرسائل لبعض المشايخ فسرنا لا اله الا الله اي لا رب الا الله - 00:59:39

وهذا تفسير خاطئ جدا جدا بحيث يترتب منه ان مشركا يهوديا كان او نصرانيا قال لا رب الا الله لا يدخل في الاسلام لانه لا رب الا الله كان المشركون كما سمعت انفا من القرآن يقولون الخالق واحد - 01:00:04

رب العالمين هو واحد اذا لماذا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هؤلاء المشركين ان يدعوهم الى ان يعتقدوا ان خالق السماوات والارض هو الله وحده لا شريك له - 01:00:30

لا هذا اسمه تحصيل حاصل تفهم مني تحصيل عازم؟ يعني شيء كان نعم؟ احسنت يعني شيء كان موجود في قرارة نفوس المشركين هؤلاء لكن هو دعاهم الى شيء كانوا احوج ما يكونون اليه كالارض العطشى الى ماء السماء - 01:00:51

اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي قال الله عز وجل في القرآن الكريم هذه الاية الجواب لتساؤل السابق. لماذا ارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى هؤلاء المشركين ما دام انهم كانوا يعترفون بان الخالق واحد لا شريك له - 01:01:15

قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جنبا هنا في شيء يسمى عند العلماء بطي. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:40